

78411 - حكم ترك المريض استعمال الدواء توكلًا على الله - نور

على الدرب

عبد العزيز بن باز

حقيقة التوكل على الله منها الاخذ بالاسباب ولكن سمعت بعض المشايخ يقول لو ان الانسان اصاب بمرض ولم يستعمل الدواء. لكان اجره اعظم من الذي الدواء ولا يصبر على الالم - [00:00:00](#)

الصواب ان العباد افضل اهل العلم قد عالج النبي صلى الله عليه وسلم وعالج الصحابة هو افضل الناس المريض اذا ترك الدواء فلا حرج عليه ولكن لو عاجته افضل لو عالج واخذ الدواء النافع المباح - [00:00:20](#)

هو افضل ومن الدواء القراءة للمريض ومنه لمن يناسبه الكي والحجامة والحجامة وشرب العسل لمن يناسبه شرب العسل من يناسبه الفصل الى غير ذلك تعاظمي الاسباب امر مشروع في الحديث عباد الله تداووا - [00:00:39](#)

يا رسول الله ودواء هل يرد من قدر الله شيء؟ قال هو من قدر الله ولما يا عمر من الشام لما وقع بها الطاعون واثار اليه اشار عليه بعض المسلمين بالرجوع - [00:01:06](#)

وعزم على ذلك ففعل له في ذلك وتفرد من قدر الله من قدر الله لقدرة الله يفر من قدر الله يعني اللي فيه خطر الا قدر الله فيه السلامة. نعم - [00:01:28](#)

ثم جاء ابراهيم بن عوف فحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الطاعة في بلد فلا تقدموا عليه واذا وقع وانتم بها فلا وحمد الله ان الله وفقه لموافقة الحديث - [00:01:44](#)

المدينة فالحاصل ان التكاوي وتحط الاسباب امر مشروع ومطلوب وهو افضل من ترك ذلك وقد يكون بعض الاسباب واجبا يأكل لان لا يموت ويشرب يمره وما اشبه ذلكم فهذا امر لازم له. نعم - [00:02:00](#)

وتعاظمي الاسباب التي يحتاج اليها امر مطلوب مشروع وتوقي اسباب الهلاك امر واجب وتحتم والله فطر العباد على هذا الشيء وجاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام وهو لا ينافي التوكل التوكل الثقة بالله - [00:02:30](#)

والاعتماد عليه والتوفيق اليه والايمان بانه يسبب الاسباب وان كل شيء بقضائه وقدره ومن ذلك فان الاسباب - [00:02:47](#)